

الاعتصام

أمثلة لوقوع الخطأ في العربية في كلام القرآن وسنة نبيه أحدها : قول جابر الجعفي في قوله تعالى : فلن أبح الأرض حتى يأذن لي أبي .

فهذه أدلة تدل على أن بعض اللغة يعزب عن علم بعض العرب فالواجب السؤال كما سألوا فيكون على ما كانوا عليه وإلا زل فقال في الشريعة برأيه لا بلسانها . ولنذكر لذلك ستة أمثلة :

أحدها : قول جابر الجعفي في قوله تعالى : { فلن أبح الأرض حتى يأذن لي أبي } أن تأويل هذه الآية لم يجء بعد وكذب - فإنه أراد بذلك مذهب الرافضة فإنها تقول إن عليا في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي علي من السماء : اخرجوا مع فلان فهذا معنى قوله تعالى : { فلن أبح الأرض حتى يأذن لي أبي } الآية عند جابر حسبما فسرهم سفيان من قوله : لم يجء بعد .

بل هذه الآية كانت في إخوة يوسف وقع ذلك في مقدمة كتاب مسلم ومن كان ذا عقل فلا يرتاب في أن سياق القرآن دال على ما قال سفيان وأن ما قاله جابر لا ينساق